

السكر

- ٢ -



شكل (٣) ولد أمريكي يمتص العصارة

شكل (٢) عامل يتقب احدى الاشجار

ذَكَرْنَا فِي الْعَدَدِ الْمَاضِي طَرِيقَةَ
اسْتِخْرَاجِ السُّكَّرِ مِنَ الْبَنْجَرِ، وَقُلْنَا
إِنَّ طَرِيقَةَ اسْتِخْرَاجِ السُّكَّرِ مِنْ
قَصَبِ السُّكَّرِ تَمَازِلُ طَرِيقَةَ اسْتِخْرَاجِهِ
مِنَ الْبَنْجَرِ، فَيُؤَخَذُ الْقَصَبُ وَيُعَصَّرُ
بِوَسَاطَةِ مَعَاصِرٍ خَاصَّةٍ، كَمَا فِي شَكْلِ
(١). ثُمَّ يَمُرُّ بِنَفْسِ الْأَدْوَارِ الَّتِي مَرَّ بِهَا
الْبَنْجَرُ مِنْ إِزَالَةِ الْعَوَادِّ الْغَرِيبَةِ
والتَّنْظِيفِ بِوَسَاطَةِ الْجِيرِ وَالتَّبْيِضِ
بِالْكَبْرِيْتِ وَالتَّرْكِيزِ بِالْحَرَارَةِ وَفَصْلِ
النَّسْلِ عَنِ بَلُورَاتِ السُّكَّرِ الْأَبْيَضِ.
وَلَمَّا كَانَ كَثِيرٌ مِنْ السُّكَّرِ
الْمُسْتَعْمَلِ فِي أَمْرِيكَا يُصْنَعُ مِنْ عَصَارَةِ



شكل (٤) النابة في موسم جمع العصير



شكل (١) بهصر القصب في معاصر خاصة

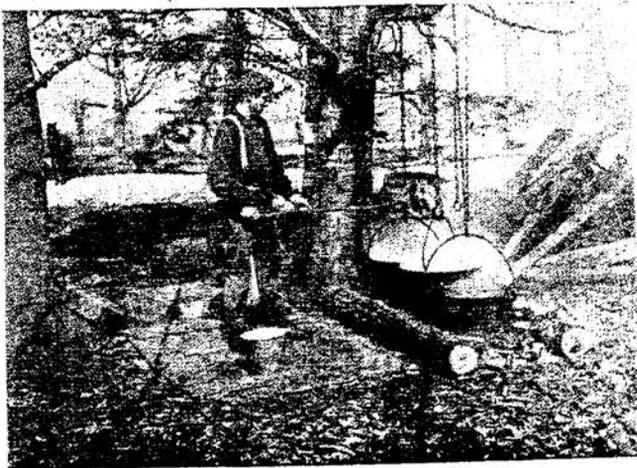
فَفِي شَكْلِ (٢) نَرَى عَامِلًا يَتَقَبُّ ثَقْبًا عَمِيقًا فِي
جَنْعِ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، فَتَسِيلُ مِنْهُ الْعَصَارَةُ، وَفِي

أَشْجَارِ الْأَسْفَنْدَانِ، فَإِنَّا نُورِدُ هُنَا شَيْئًا عَنِ هَذِهِ
الصَّنَاعَةِ كَمَا نَشَاهِدُ فِي إِحْدَى غَابَاتِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ.

يبدأ السكر في التبلور ، يُترك ليبرد .
ويُحصَلُ سنويًا من كلِّ شجرةٍ على كميّةٍ من
السكر ، تتراوحُ بينَ ثلاثةٍ وستّةِ أرطالٍ ،
وتستخرجُ أمريكا سنويًا نحوَ خمسةِ آلافِ
طنٍ من هذا السكرِ .



شكل (٥) جمع العصاره



شكل (٦) صناعة السكر من العصير

العاقدة يتقب في كلِّ شجرةٍ تقبَانِ أو أربعةٍ من هذه
الثقوب ، وذلك بحسبِ حجمها .

وفي شكل^(٥) ترى ولدًا أمريكيًا يصنعُ أنبوبةً
صغيرةً في الثقبِ ويمصُّ العصارَةَ الحلوةَ المذاقِ .
ومثلُ هذا المنظرِ اللطيفِ مألوفٌ في تلكِ الغاباتِ .

وفي شكل^(٦) ترى الغابةَ في موسمِ
جمعِ العصيرِ الذي يُبدأُ بهِ في أواخرِ
فصلِ الشتاءِ ، ونشاهدُ الدلاءَ (الجرادل)
مُملّقةً لاستقبالِ العصارَةِ .

وفي شكل^(٧) ترى المآلَ في
الصباحِ يجمعونُ العصارَةَ التي تجمعت
في أثناءِ الليلِ ، ويستمرُّ جمعُ هذه
العصارَةِ يوميًا إلى أن تورقَ
الأشجارُ وتبدؤَ أزهارها . وهنا
ينتهي موسمُ جمعِ العصيرِ بحلولِ
فصلِ الربيعِ .

وفي شكل^(٨) ترى صناعةَ
السكرِ من العصيرِ ، وهي صناعةٌ
سهلةٌ ، لأنَّ هذه العصارَةَ ثقيلةٌ لا
تحتوي على موادِّ غريبةٍ ، فتسحقنُ في
دلاءِ (جرادل) في الهواءِ الطلقِ
غالبًا ، وتزالُ الرغوةُ ، وعندَ ما